Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضعيف

هو الحدث الذي لم تتوافر فيه الشروط التي ذكرناها في قسمي الصحيح والحسن ، ومنه المرسل والمنقطع وغير ذلك من الاصناف الآتية، ومع ان المرسل ليس حجة في الدين كما ينص على ذلك مسلم في مقدمة صحيحه ، فاكثرهم يعتمدون على مراسيل الصحابة ، ويحتجون بها، ذلك لان الصحابي على حد زعمهم اذا روى حديثا لم يتيسر له سماعه من النبي (ص) فالراجح في حقه انه يرويه عن صحابي مثله ، وسقوط الراوي الاول من سند الحديث لا يمنع من صحته ولا يجب البحث عن بقية السند ، كما لا يجب البحث عن عدالة الصحابي ، لان شرف الصحبة فوق جميع الاعتبارات والامتيازات .

ونص السيوطي في كتابه التدريب . على ان في الصحيحين من مراسيل الصحابة ما لا يحصى ، وان اكثر رواياتهما تنتهي اليهم ، لانهما لم يرويا الا عن العدول ، والصحابة فوق الشبهات والاهواء ، واعلى مراتب المرسل عند المحدثين ما رواه صحابي ثبت سماعه ، ويأتي من بعده ما رواه صحابي رأى النبي (ص) ولم يثبت سماعه منه ، ثم المخضرم وهو من عاصر النبي (ص) ولم يتمكن من لقائه والاجتماع به ، ثم المتقن كسعيد بن المسيب وامثاله ، ويلي ذلك من كان يتحرى الافضل من الشيوخ ، كالشعبي ومجاهد ، ودون ذلك مراسيل من كان يأخذ عن كل احد كالحسن البصري وامثاله ، ومن اصناف الضعيف (المنقطع) ، وهو